

متفرقات

ردود أعجبتى

* استطرد أحد أعضاء الكونجرس الأمريكى فى امتداح نفسه إلى أن قال :
« إني رجل صنعت نفسى بنفسى » فبادره زميله ساخرا « هذا يرفع عن كاهل الله
مستولية جسيمة ! »

* جلس أشعب مرة مع بعض الأمراء على مائدة وقدم لهم جدى مشوى ،
فأقبل عليه بشراة زائدة ، غاطبه أحدهم قائلا : « أراك تأكله بغيظ كأنما أمه
نطحتك ! » فرد عليه قائلا : « أراك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك !! » .

* وقف المستر ترومان قبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة يدلى بشهادة أمام
أحد القضاة . فلما أفاض وأسهب فى سرد معلوماته صاح به القاضى :
— مستر ترومان .. أجئت لتعلنى القانون ؟
— لا .. لأنى لا يمكننى عمل المعجزات !!

* أطال أحد أعضاء الكونجرس الأمريكى فى الكلام حتى وصل إلى قوله :
« إني أنطق بلسان الأجيال القادمة » . وعندذلك قاطعه أحد الحاضرين قائلا « ويظهر
أنك تنوى المضى فى الكلام إلى أن يصل أولئك الذين تنطق بلسانهم ... !! » .

* دعى أحدهم مخرجاً سينمائيا إلى العشاء ، ولكن كمية الطعام التى قدمت له لم تشبعه
وبعد العشاء رجاء مضيفه أن يشرفه بقتال العشاء معه مرة أخرى فى أقرب فرصة
ممكنة ، عندئذ أجابه الضيف على الفور « بكل سرور فلنفعل ذلك الآن » .

جمعها : ماهر ميخائيل عبد الملك
بقسم اللغة الإنجليزية

أقوال ...

جمعها : ألفى صموئيل الراعى بقسم التاريخ

أقوال فى المرأة :

- * المرأة هى العمل الوحيد غير الكامل الذى ترك الله أمر إتمامه للرجل .
[أدينوس]
- * الدموع صناعة المرأة ... إني لم أر امرأة واحدة تبكى من أعماق قلبها ...
كلهن كن يبكين من مآقهن .
[يكون]
- * لكل تضحية ثمن إلا تضحية المرأة لأنها هى الثمن وحده .
- * أسهل أن تجد امرأة لم يكن لها حبيب أبداً من أن تجد امرأة لها حبيب واحد
[جنسون]

روح المرأة :

- * لا تنفر المرأة للرجل أن يستنبط ما يحول بخاطرهما من خلال كلامها .
- * إصرار النساء والسياسيين عادة على إنكار البديهيّات هو أهم الأسباب التى
تحمّل الناس على الشدة فيما يقولون .
- * النساء كالمقطّط لهن سبع أرواح ، وكل روح تهدف إلى غاية تختلف تمام
الاختلاف عن الغاية التى تهدف إليها الروح الأخرى
[مارك توين]
- * تصل أرواح الرجال إلى السماء ، أما أرواح النساء فتضل دائماً طريقها إليها
[شو]

أقوال فى الرقة :

- * لو لم يجعل الله للأم رقة تفوق رقة الأبناء لعاش العالم فى تعاسة تامة .
[شاتوبريان]
- * الغلو فى الرقة فظاظة !!
[بتلر]

- * الحب يزيد من رقة الرجل ؛ ويقلل من رقة المرأة ١ . [جارسون]
- * التظاهر بالتعقل والرزانة ، رقة في ناقصات العقول ! [دوماس]
- * في الحب كما في الصناعة ، الرقة فضيلة الضعفاء ١ . [فرنكلين]
- * بين رجل باسل ورجل رقيق ، تختار الأول المرأة الرقيقة ١١ .
- [اثيان راى]
- * أقوى القلوب كانت في الغالب أرقها وأحنها ! [تينسون]

من ذلك الإنسان ١٩

- * من هو الحكيم ؟ هو الذى يتعلم من كل ما يصادفه .
- * من هو القوى ؟ هو الذى يتحكم في عواطفه .
- * من هو الغنى ؟ هو الذى يقنع بما عنده
- * من ذلك الإنسان ؟ لا أحد ١١

[بنيامين فرانكلن]

لكى

- لكى تتم الفضيلة يجب أولاً أن يسيطر الإنسان على بلده .
- ولكى يسيطر على بلده يجب أولاً أن يسيطر على أسرته .
- ولكى يسيطر على أسرته يجب أن يسيطر على نفسه .
- ولكى يسيطر على نفسه يجب أن يسيطر على فكره .
- ولكى يسيطر على فكره يجب أن يكون صادق العزيمة .

[كونفوشيوس]

أقوال مأثورة

- * بعض الناس كالسلم يصعد عليه الصاعدون وينزل عليه النازلون ، أما هم فلا يصعدون ولا ينزلون
- * تتجلى عظمة الكبير في طريقة معاملته للصغير

الحياة

بقلم : نجيب أيوب حنا . قسم التاريخ

كلمة للديزة ترتاح إلى وقعها النفس ، وتغم عذب ينساب في رفق قياس القلب ،
صورة جميلة تستهوى النفوس ، وهي تلك الحسناء ذات الوجه الجميل ، والنظر الباسم
القلب والمرح ..

ولكن .. يالها من صورة خادعة تستهوى النفوس الضعيفة فتبعث فيها اليأس ،
إذا ما أسلست لها القياد ، وباله من تغم قوى مرعب يصم الآذان ..! هذه هي الحياة
تظهر بشكلها الآخر مكشوفة عن أنيابها ، تعلوها علامات الغدر والسكر ..

تلك هي صورة الحياة واضحة جلية ، تذكر المرء بالنهار الساطع والليل المظلم ،
وبها متعاقبان ، فمن صبر على الليل المظلم ، فإن النور لا بد مقبل مع فجر الانتصار ،
ومن لم يثابر على الكفاح ، فلن يكون سعيداً في حياته ، وعليه تقع تبعه بؤسه ..

فكن صبوراً في الحياة ، ولا تخضع بمظاهرها ، حتى تنال غايتك التي تصبوا إليها
وتسعى إلى تحقيقها ، والله من يرضى بحجيمها رجاء نعيمها ..!

ثلاثيات

* ثلاثة ثلاثة بالمرصاد : الموت للحياة . والشقاء للذكا . والحمد للفضل ..

[شوقي]

* ثلاثة لأناة فيهن : المبادرة بالعمل الصالح . ودفن البيت . وتزوج الكفء ..

[عمرو بن العاص]

* الرجال ثلاثة : رجل كالغذاء لا يستغنى عنه . ورجل كالدواء لا يحتاج إليه
إلا قليلاً . ورجل كالنار لا يحتاج إليه أبداً ..

[الحسن البصري]

[السأمون]

ثلاثة لا عار فيها : الفقر والمرض والموت

منتخبات

- * كم من أشياء تسعدنا ولكن غصصنا الطرف عنها لأنها لا تكلفنا شيئاً .
- * يقضى المرء في طلب الشهرة نصف حياته فإذا بلغها قضى النصف الآخر في الفرار من عار فيه .
- * وما السعادة في الدنيا سوى شبح يرجى فإن صار جسماً مله البشر
- * لو صدر قانون أن يأخذ الفرد جنباً عن كل كلمة طيبة يقولها عن الناس ، ويدفع عشرة قروش عن كل كلمة جارحة لأصبح كل الناس فقراء .
- * ليس العيب أن تكون فقيراً لكن العيب أن نخجل من الفقر .
- * كتب على قبر قائد عظيم . لم تمتي قوة الأعداء ولكن أهلكتي خيانة الأصدقاء
- * تعز أيها القلب الكئيب وكف عن الشكوى فورا ، القيوم لا تزال شمس مشرقة

على السنة الحكياء

نصحنى النصحاء شفقة وتأديباً ، فلم يعظي مثل شبي ولا نصحنى مثل فكرى
 عاداني الأعداء فلم أر أعدى إلى من نفسي إذا جهلت .
 أكلت الطيب وشربت المر فلم أجد شيئاً ألد من العافية والأمن .
 أكلت الصبر وشربت المر فلم أر أمر من الفقر .
 حملت الحديد ونقلت الصخر فلم أجد أثقل من الدين .
 وطلبت أحسن الأشياء عند الناس فلم أر شيئاً أفضل من الأخلاق الكريمة .
 [عن بزرجمهر الفارسي]

إن شئت أن تصلح العرفة فجدد فيها الهواء .
 وإن شئت أن تجعل الأرض سالحة فحرك فيها طبقات التراب .
 وإذا شئت أن تصلح إدراكك فلا تجعل عمرك على طريقة واحدة .
 وإذا شئت أن تعرف وطنك فتعرف على الأوطان الأخرى وقدر عندها ما يستحق
 التقدير واستوح منها الصالح من العادات والأساليب .

[من كلمات الأنسة م]
 الشباب قوة وهوى وفتنة لا يبق منها في الشيخوخة غير ذكرى ودمعة ووداع .
 [كوناورد]

مناجاة . . .

بقلم : محمد سمير محمد جمعه بقسم اللغات الشرقية

رباه .. طالما حدثتك في ليلة السيرة . . . !

وطالما ناجيتك حزناً ومسروراً . . . !

وكنت عقب صلواتي أسمع صوتك القدسي ! يملك أركان روحى . . . ! عرفتك
بالعريزة وأنا طفل فكنت أتأدب كلما ذكروا إسمك العظيم . . . ! لأنى أعتقد
دائماً أنى فى حضرتك . . . !

وكنت أضطرب « بحبة وإحتراما وعبودية » كلما فكرت أنك ترائى دائماً . . . !
حادثتك وأنا فى « الكتاب » اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فأمنت بك لرحمتك
وحنانك . . . ! لأن الرحمة والحنان اول ما يفتقر إليهما الناشئ فى هذه الحياة
القاسية . . . !

عرفتك فى « الليالى اللطيرة » . . . !

فكنت اقف ساعات منصتاً للرعْد ، فهو جلجلة همساتك . . . !

وكنت ارقب البرق . . . فهو نور ابتسامتك . . . !

غفرائك يارب .. إذا تخيلتك هكذا « بمخياى » الإنسانية الضعيفة . . . !

عرفتك فى الربيع « حين مرت يدك القادرتان على وجه الأرض » . . . !

فتجلى صنعك القدير البديع فى النبات والورود . . . !

وعرفت رحمتك فى تلك النفحات الربيعية العطرة وصوتك فى « أهاريح الطبيعة

البهيجة » . . . ! فأيقنت برحمتك وآمنت بمحنتك . . . !

عرفتك فى الصيف فأعتقدت بمجربوتك وآمنت ببارك . . . !

عرفتك فى الخريف فأمنت بالموت والفناء والمرض . . . !

وعلمت أنك الحى الباقي ، ونحن القانون . . . !

صوت الوطن

بقلم : ثروت متى عازر بقسم التاريخ

أخذت العاصفة تزار هوجاء عاتية ، وانحنت الأشجار ثن وتنصفر تحت وطأتها
الثقيلة وكفحت السماء دمعات خفيفة كأنما تشارك الريح عوالمها ، وانفلت زمام
الطبيعة الجامحة فهدر الرعد يصم الآذان ، واندلج البرق يخطف الأبصار ، وانفتحت
كوة السماء فهطلت الأمطار غزيرة دافقة . . .

وانسل « خالده » تحت جنح الظلام يلهث بأنفاس متلاحقة وقلب ثابت لا يعرف
للخوف سبيلا ، وفي يده مدفعه « التومي » الذي شاركه كفاحه .

مرت الأفكار والهواجس سريعة فهو الآن في أخطر لحظة في حياته وعليه أن
يثبت للعالم أن في الكنانة أشبالا ، قد بدأت تمتد مخالبهم ولا يلبثون حتى يستأسدوا
فيجموا العرب ، وعاد صوت الوطن يناديه « إنها الليلة . . . يا خالده » تقدم ولا تخف
فإن مت فوراءك شعب قد صمم على تحقيق أهدافه وآماله مهما كانت الوسيلة . .
تقدم لتثار للذين استشهدوا في ساحة الشرف والبطولة يبدو غاصب لا يعرف
للشعوب حرمتها وحريتها »

كان خالد شابا في العقد الثالث من عمره ، يسكن في حجرة استأجرها من عائلة
إنجليزية منذ ثلاث سنوات في حي الإفرنج في مدينة الإسماعيلية ، وكانت هذه العائلة
تتكون من فتاة اسمها « ماري » ووالدها ، ولم يكن لها مورد يعتمدان عليه إلا بضعة
جنيهات تقاضاها ماري من محل تجاري نظير ساعات تقضيها فيه واقفة في قسم السيدات .
هيبت « ماري » أرض الوادي منذ ثلاثة عشر عاما هي وأُمها لتلحق بأخيها الذي
كان أحد أفراد القوة الإنجليزية التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية ، ولكن سوء
الحظ لازمها فقد توفي الأب في أحد المناجم ثم لحقه الابن نتيجة رصاصة أصابته في

معركة العليين ، ومنذ أن عرفهما «خالد» كان يقوم لها بميثابة الأب والأخ ، ولكنه مع هذا الاختلاط والترحيب للدين كان يلقاها من جانب الأم وابنتها كان من هواة العزلة ، لا يطمئن لمعاشرة أحد بل كثيراً ما كان يعتكف طيلة يومه يقرأ تاريخ أجداده ويتعجب لذلك الفرق الشاسع بين القديم والحديث . كان يفكر ويظيل التفكير في وطنه المعذب بين طمع الأثرياء وجشع المستعمر الغاصب ، كان مؤمناً بمبادئه ومثله العليا بأن هذا البلد لن يحقق آماله إلا إذا تولى أمره رجل نزيه عادل يخلق خصيصاً لهذا البلد السكين ، وكثيراً ما كان يتحدث إلى نفسه ثم يرتفع صوته دون أن يشعر وأحياناً كانت ماري تسمع كل ما يصدر عنه حتى غدا أمامها بطلا من أولئك الأبطال الذين تناساهم التاريخ .

وفي إحدى الليالي دخلت عليه في حجرتها وكان كعادته وحيداً وشرحت له كل ما في قلبها من حب واحترام وشفقة لهذا الوادي ولهذا الشعب الكريم الخالد ، وسردت عليه تلك القصص التي كان ينشرها بنو وطنها في بلادهم كدعاية فاسدة لهذا الوطن الوداع الأمين وكيف أنها شاهدت عكس ذلك ، واتجهت إلى النافذة وهي مستمرة في سرد قصتها ، ونظرت إلى قصور المدينة المتلاثة بأنوارها الزاهية وفي سماءها استقر القمر يساهم في إنارة الإسماعيلية فأنحدرت دمعتان على خديها ، لم يعرف خالد لهما سبباً.. أهأرحمة بهذا الوطن ، أم أذهلتها الطبيعة البهيجة فعبرت بهما ؟؟؟ وسواء أكانتا رحمة أم إعجابا بهذا الوطن فإنهما كانتا أشبه بتحية الشرك لكلام الله على كره منه .

كثيراً ما كان يقضى خالد الليالي معها يقنعها بأن شعب مصر ليس رعاة ، إنما هو أطيب الشعوب وأقربها إلى الثالثة . . . شعب قضى الأجيال وهو يكافح في سبيل حريته وفي سبيل حقه في لقمة العيش .

ورغم ذلك لم يمل الكفاح ولا الجهاد ولم يستسلم ولم يتنازل عن حريته ولا عن لقمته اللتين حرم منهما منذ آلاف السنين فالبذرة التي أنبتت بذرة طيبة تثمر حتى في

الجفاف ، والجوهر الذى خلق منه براق حتى من تحت ركام الطين . فأمنت مارى بمصر
وكفرت بالوطن القادر الذى تنتمى إليه ، وعندما سمعت كل ذلك ازدادت تعلقاً به ،
هو الفقير المكافح فى سبيل حرية وطنه منذ اللحظة التى دعاه فيها الوطن . . . هو
المجاهد المناضل الذى لم يتخلف ليلة واحدة عن مهاجمة قوافل عدو بلده . . . وبين
سياط الوطنية التى ألهمت ظهرها لإتقانها مثل هذا الشعب الذى لا يرعى للشعوب
حرمتها وحريتها لم تستطع أن تقاوم عاطفتها فبسطت ذراعها لتحيط بكفى حبيبها
البطل واقترست منه فلفحت وجهه بأنفاسها الحارة ، وامتدت أصابعه فى تردد تمر
فوق شعرها الأملس الفزير وتندس بين طياته ثم تنسحب لتطوف حول عنقها
وتتحسس الذهب الذى بدأ ينطلق من وجنتها ولم يعد همسها إلا أنفاساً تتردد حائرة
لا تنظم ولا تختل !!

وجأة قبل أن يتركها القدر تتم بساعة بين أحضان حبيبها ، دوى صوت الوطن
يدعو « خالدا » للكفاح ، فصر آذانه ، وعاد إلى نفسه فدفع مارى جانباً وخرج يعدو
كالوحش الجائع يبحث عن فريسة !!!

انطلق خالد مسرعاً حتى اقترب من معسكرات العدو وقد ساعده الظلام الحالك
والعواصف الهوجاء فأخفته حتى وصل سالماً إلى تلك النقطة ، وانتظر قليلاً يفكر
فى جلية الأمر ، ويختار أنسب الطرق لمهاجمة الحارس ، ولكنه ما كاد يتقدم حتى
سمع حركة خلفه ، فانبطح على الأرض ليتبين حقيقة الأمر ثم أمامه شبح لم يره ،
ولكنه تبين فيه جسم امرأة فأخذ يحدق النظر إليه وكما كانت دهشته عندما عرف
فيه مارى فتقدم إليها وأمسكها من كتفها وطلب إليها أن توضح له سبب مجيئها
فأعلمته بأنها صممت على الكفاح معه لأن النيل الذى يرتويه هو ، تشرب منه هى
وكلاهما يعيشان فوق تربة واحدة ويستظلان تحت قبة وطن واحد وأشارت إليه أن
يتبعها . . . وسارت بضعة خطوات وهومن خلفها فى حذر بالغ ثم توقفت وقالت له
« من هنا الطريق » وبدأ يسير وجأة دوى طلاق نارى أعقبته صيحة فالتفت إلى
الخلف ليرى مارى تتلوى فأسرع إليها وضمها إلى صدره وأخذت تقول « سر فى

الطريق التي شريحها لك وكانف فلا بد لهذا الوطن الذي يعيش
فيه أمثالك أن يتحرر »

وأسلت روحها ، فنهض خالد واستحال إلى جمره لا تطفئها البحار ، وانطلق
رصاص مدفعه يصافح جباه البريطانيين بعد طول احتجاب ، وهو يهذي بكلمات غير
مفهومة حتى أصابته رصاصة استقرت في صدره فسقط فوق حبيته يمانقها عناق
الأبدية ويستريحها العذر دون ما نطق !!!

كلمات من ذهب ..

- * أجمل ابتسامة في الوجود هي تلك التي تشق طريقها في الدموع .
 - * جمال بلا فضيلة كزهرة بلا رائحة .
 - * لم تخلق المرأة من رأس الرجل حتى تتساوى معه ، ولم تخلق من قدمه حتى
يضعها تحت قدميه ، ولم تخلق من يده حتى لا تكون آلة يحركها كما يشاء ،
ولكنها خلقت من ضلع في صدره حتى تكون دائماً في قلبه .
 - * الرجال أربعة :
 - رجل يدري ويدري بأنه يدري فذلك العالم فاسألوه .
 - ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك الناس فذكروهم .
 - ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك الجاهل فعملوه .
 - ورجل لا يدري ويدري أنه يدري فذلك الأحق فتجنّبوه .
- من جمع الأنسة شمس صفوت
بقسم اللغة العربية

نداء الشاطئ

بقلم : عبد الفتاح حسين عطيه بقسم اللغة العربية

كان شارع «شيان» خالياً من المارة لم تستيقظ دكا كينة بعد ، وكانت طلانع
تتجسس في أكسحت معازل الليل ، وانتشرت في الأفق الشرقي سحب رفاق تستقبل
الصبح الوليد

وكان «حمدي» ما يزال في فراشه حين طرق سمعه صوت صديقه «سامي» وهو
يناديه من شرفة منزله كعادته كل يوم ، فهب مرحاً تشيطاً وفتح النافذة واستقبل
من صديقه التحية وردّها بخير منها ...

وافتح بابان ... والتقى شابان ... وسارا جنباً إلى جنب يضربان أرض الطريق
نخطى ثابتة ويسمع لحديثهما في هدأة الصباح رنين وطنين ... وانهى بهما الطريق
إلى مسجد «الحازندارة» فدخلا وأديا فريضة الصلاة ، ثم اتجيا ناحية الباب الشمالي
للمسجد يستهدقان النسائم الرطبة ويستروحان الأهوية الندية ، وأخذتا يتذاكران
فسوة الحر ووطأته الشديدة وقدم الصيف مبكراً عن مياعده في هذا العام
وعلى حين غفلة منهما وقف الشيخ سالم خادم المسجد يستمع لحديثهما ثم
فاجأهما بقوله :

— الحمد لله أن جعل لي من هذا المسجد متنفساً يذود عني وقدة الحر ولفحة
المهجير ، إن منازل القاهرة في هذا الصيف تكاد تنقئ مكانها بل لكان رياح الهبوب
قد جاوزت حدودها وضربت حول القاهرة أطناها ، لقد كان أجدادنا أعلم بطبيعة
بلادهم منافسكانت حجرات منازلهم واسعة وسقوفها مرتفعة تسمح بالنفس العميق
ولا تجلب الضيق ، وأرحمتهم لأيامهم لقد كانت الحمامات العامة في مثل هذا الصيف

نزهة النساء وفسحة الرجال ... لقد بادت تلك الحمامات وبادوا وباد خيرهم معهم ...
فرد «حمدي» قائلاً :

— رويدك يا شيخ سالم ، فإن اقرضت هذه الحمامات فقد عوضنا الله بأحواض
السباحة بدلا منها ، ولئن حمدت الله على مكانك في المسجد فنحن نحمده أيضاً على أن
هياً لنا حوض سباحة في «كليتنا» ولست أدري كيف كنت أحتمل هذا الصيف
لو لم أذهب إليه أنا و«سامي» عصر كل يوم للاستحمام ...

— وإذا لم يكتب لي الله أن أكون طالباً بكلية الآداب بجامعة إبراهيم فكيف
وإن أنعم بالاستحمام والسباحة مثلكما ؟

— في «الليضة»

وتضاحكوا جميعاً واختلط ضحكهم بضوضاء الترام وضجيج العربات وانبعث
الحركة والنشاط في شارع شبرا فقام ثلاثهم وعاد حمدي وسامي أدراجهما ... وقبل
أن يفترق كل فريق إلى منزله قال سامي :

— لقد نسيت أن أقول لك إن والدي قد قرر بالأمس أن يقضى إجازته هذا
الصيف في «رأس البر» وستكون الأسرة جميعها معه ، وستقضى بقية اليوم في
لاستعداد للسفر غداً ، فلعلنا نسعد بزيارتك لنا هناك ولو بضعة أيام ...

— تعلم ولا شك رأي والدي وكرهه للمصايف جميعها ، ودعواه أن القاهرة
هي القاهرة لم تغبر ولسكننا نحن تغيرنا ...

— وبالطبع قد ضعفت حججك أمامه هذا العام لوجود حوض سباحة بالكلية
وقرب الكلية من منازلنا ... ولكنه البحر ... البحر يا صاحبي ...
— أرجو لك صيفاً سعيداً .

سبح «حمدي» في حوض السباحة ما شاءت له نفسه أن يسبح حتى كادت قواه
فاتحني إفريز الحوض وجلس عليه يستريح ... وكأنما استراح إلى جلسته ، فاكثني

بمتابعة السابحين بيسرة . حتى زكمت أنفه رائحة الهواء الندي برشاش الماء ، فأدلى قدميه إلى الحوض وقد تماوج سطحه من ضربات أيدي السابحين وأرجلهم وأطال التحديق إلى الحوض وتداعى خياله شيئاً فشيئاً ، وإذا هو يذكر « سامى » وسفره إلى الصيف منذ عشرة أيام ، وإذا هو ينسى الزمان والمكان وإذا هو جالس على شاطئ البحر الأبيض الرجراج يسبح في مائه اللجى وينعم بهوائه الرخى وإذا هو يخرج إلى « البلاج » فيستلقي على الرمال ومن حوله جموع السابحين وباحات يتلاشى ضجيج أصواتهم في هزيم الموج الصახب وكأنما قرع سمعه صوت « سامى » وهو يناديه باسمه حين استبطأ عودته إلى « العشة » فهب من رقدته يجيب ندائه ولكنه وجد نفسه على إفريز الحوض وقد وقف على رأسه أحد سعاة الكلية يناديه باسمه ويشير إليه بخطاب في يده واتحى جانباً ، وفض الخطاب ، وأخذ يقرأ :

رأس البر في ١٥ يوليو سنة ١٩٥١ .

عزيزى حمدى :

هنا البحر ثأثر ، تصطبخ أمواجه فيعلوها الزبد ، وتضطرب شطآنه فيحمس فوق رمالها القيد الأماليد

هنا الماء صافية صفاء النفس الطاهرة ، يزدهيك بدرها الساطع في حلجة الليل ، وتناجيك نجومها في وحشة الانفراد

هنا النيل يمشى الهونيا وقد قارب النهاية ، فيرمى بين أحضان اليم الصახب ، مهالكا عليه ، متلاشياً فيه

هنا حيث أمشى سرب وراء سرب من الصبا والشباب الصيد ، أو العشاق المعاميد . هنا مجالى السمو والعفة لمن أراد وقلبه مطمئن بالله ، والدناءة والحجة لمن عبد الشيطان وأرخى له العنان

هنا فوق ذلك خير من كل ذلك هنا هواء سجع يشرح الصدر ويسر الحاطر فتود لو تخلع عنك جميع ملابسك لتتمتع بالطلاقة في هذا الجو الطليق .

أما بعد :.. فهنا قلوب تحبك ، وترجوك بينها ... فهل أنت ملب نداءها ؟
ذلك ما نرجوه والسلام ؟

صديقك : سامي

واسترخى « محمدى » فى مكانه والرسالة فى يده وتاه بصره عما حوله ، ثم إذا به
يشعر بضيق فى صدره حتى لكان سقف الحوض قد أخذ يطبق عليه رويداً رويداً
وأحس برغبة شديدة فى الخروج ، فطوى الرسالة ولبس ملابسه ، وأسرع إلى فناء
الكلية وقد اختلطت مشاعره ، وتنازعت أفكاره .. وبرقت عيناه ببريق عجيب
وتنفس نفساً عميقاً ثم جد فى السير بخطى ثابتة إلى البيت ...

كان شارع « شيان » خالياً من السارة لم تستيقظ دكا كينه بعد ... وكانت
سحب رفاق قد اجتمعت فى الأفق الشرقى تستقبل الصبح الوليد ...
ومر شاب مديد القامة سريع الخطو يحمل فى يده حقيبة سفره . ويأخذ وجهته
نحو محطة الترام ... حين لمح الشيخ سالم وهو يجلسه فى ذلك الصباح الباكر يباب
المسجد فناداه قائلاً :

— إلى أين يا محمدى ... ؟

— إلى المصيف ... !

لماذا قرصته ! ؟

لعبت طفلة فى الرابعة مع زميل لها من أبناء الجيران ثم رآه أبوها وهو يجرى وراءها
فسأله غاضباً عما يريد منها فشكا إليه أنها قرصته . وهنا سأل الرجل ابنته « لماذا
قرصته ؟ » فأجابته قائلة « لكى يجرى ورأى ... »

على فراش الموت

بقلم : فؤاد عازر غبريال بقسم التاريخ

الأب يحضر .. والإبن يتضرع .. وعلى كليهما الليل بسكونه شاهد ، الأب يتكلم والإبن ينصت . وساعات الليل تترقب .. ونحن ترقب الحديث أو إن شئنا فنسميه الإعراف ... وقدم القدر وبصحبته رسول الموت ، ولكن لهما أن ينتظرا ... فالأمر خطير ...

قال الأب : ما كنت يا ولدى في يوم منافقاً أو مخادعاً ، ولكنك مع كل هذا تستغفر لى لأننى برىء والضحية كذلك .. حرمتك يا بنى من عطف الأم وحنانها ، ذلك لأن القدر تعجل فى تقديم رسالته ، وكان الموت ينتظرها كما ينتظرنى الآن ...

ابتدأت الحياة زوجاً مبشراً وبالسعادة مؤملاً ، وشاركتنى من أنجبتيك ، ذلك لأن الحب كان لقلبينا جامعاً .. وسارت الأيام ، تتلوها الشهور ، وتعقبها الأعوام . وشاركتنا المنزل خادمة كانت لنا بمثابة الثالوث الذى لا غنى لنا عنه .. كانت جميلة وليتها ما كانت .. ولكن الجمال ليس من المعيات ، وكانت مطيعة لأنها عثرت على سعادتها بقربتنا ...

وكنت أنت رابعنا ، أو قل أملنا ، ولكنك لم تشهد قصتنا .. وقدم رسول الغيرة بطرق قلب والدتك بطرقاته الملهية ، وعشنا تحت سقف الشقاء ، اعتقدت والدتك أن الخادمة دخيلة على سعادتنا ، وظنت أن هناك حياً متبادلاً بينى وبينها .. حاولت أن أوفق فى إبعاد طير الظنون السيئة عن أفكار والدتك ، ولكنها كانت قد تشبعت بتفريده الحزين ، فرضخت للأمر ، وأبعدت الخادمة ..

رحلت الخادمة فى وقت كفافه أحوج ما نكون إلى وجودها ، فالأم مريضة ، والحياة بمأسها لا ترحم ولا تعطف ... وزاد المرض وكانت بوادر قدومك إلى

الحياة .. وانشغلت بالبحث عن خادمة ، ولكن الفشل كان مصيرى . أو قل إن القدر شاء للقصة أن تكون لها خاتمة ...

وترقت قدومك ، فكانت كل صرخة تنبعث من فم والدتك ، تجعلنى أومن بأنها تحت إيجاء من صيحاتك .. ولكن الجو الحزين الذى كنا نعيش فيه سويًا جعلنى أنسى التوجع والآلام وأنهض لمواصلة البحث عن خادمة تنقذ الموقف .. طرقت كل باب ، ولكن الرفض كان منذراً باليأس . وسرعان ما كنت أعود مشاركا والدتك آلامها بآلام ، وصرخاتها بآمال فى قرب إنقاذ الموقف ...

وهنا عادت إلينا نفس الخادمة ، فكان لحضورها أكبر أمل لى ... لم تشعر والدتك بقدموها لأنها كانت فى غيبوبة الوضع ، وتحت رحمة الطبيب المنقذ ... وقدمت أنت ، فكان قدومك بارقة أمل ، وعنوان سعادة جديدة كنا فى افتقار إليها ...

وأدركت أخيراً أن القدر كان ساخراً فى رضائه علينا ، وأن السعادة التى أسبغها علينا بعد طول شقاء ، ماهى إلا نوع آخر من الشقاء ، فقد استيقظت والدتك من غيبوبة النسيان ، وغشى قلبها ضوء مصاييح الغيرة التى أضيئت بوجود هذه الخادمة وحاولت إطفاء تلك المصاييح ، ولكنها كانت قوية الإضاءة ، فرضخت للأمر ، ولقوة الغيرة ...

كانت الحالة جد خطيرة ، فإثنى كرب أسرة ييغى سعادتها ، لا أقبل أن أفرط فى سعادتى مع زوجتى ، وفى نفس الوقت أشعر أن بعد تلك الخادمة هو فى الحقيقة شقاء لنا ، وتدير بالفرقة بيننا ...

وفى ليلة أسدلت عليها ألوان الحداد ، حملتك والدتك ، وكانت ما تزال تحت رعاية الطبيب ، وكان !! -كون ينذر بنهاية أليمة ، والقدر يتسم ساخراً متمنيا خاتمة مفعجة .. وكأثنى بالطيور وقد استيقظت من سباتها وباتت تترقب خاتمة القصة والقضاء المتسع يوحى إلى القلوب بالانقباض .

شعرت بيني وبين نفسي أنني سأصير تفساً بعد لحظة ، فهرعت خلفها أنادى
بعودتها ، ولكنها كانت قد صمت أذنيها عن سماع النصيحة .. كان بيني وبينها خطوات
معدودات صارت بمرور الوقت مئات الأمتار .. وشاركتني السماء بغضها علينا
فأمطرتنا ، وكان لمطرها ناقوس الخطر ، تقللت من سرعتي خشية الانزلاق المميت
أما هي فلم تبال لا بالسماء ولا بالطيور ، ولا بالقدر وإتساماته الساخرة فسارت في
سرعة مخيفة ..

وكنمت غيظي وحقني على تلك المرأة التي وهبت قلبها للأفكار والظنون ،
وبت اشتاق مواجهة الموت بدلاً منها ، فصحت متوجعاً مولولاً خيفة المستقبل المجهول
فالحياة بدونها كشيء ، وبدونك أيضاً تعيمة .. وهنا تمت رسالة القدر ، فهناك على
بعد منى كانت والدتك تحتضن عجلات سيارة . فكلمتني بالقدر كان يحرك سيرها ..
وكان الطبيب بداخلها فهرع نحوها ، وجس النبض فكانت الوفاة .

وكننت أنت بعيداً عن منطقة الخطر ، فقد أثبت والدتك إلا أن تقابل الموت
بدونك ، فألقنتك بعيداً عنها وسارعت في ترتيب رسالة النهاية ، نختمت حياتها الدنيوية
بأفطع الحوادث ، وختمت أنا ذلك . الرهيب بتوريتها التراب ...

والآن يا بني وقد ترعرعت محروماً من عطف الأمومة ، لانحن على بالصمت ،
بل قل إنك عفوت عني ، فإني برى من دمها ومن نهايتها المحزنة .. ولا ابني منك
سوى أن تعطف على نهايتي وتعطف عليها هي الأخرى .. فقد كانت خونا عليك
في مهدك ... »

وصمت الابن مترقياً الثواني بخوف .. فالوالد الآن سيسير في طريق موحش
برفقة رسول الموت الذي سمع الإعتراف .. وبدا وكأنه يعطف على الوالد الحزين ...
ولكن القدر ذكره بمهمته ...

وهنا صاح الأب مودعا ولده قائلا :

— قبل زواجك يا ولدى أذكرك نصيحتي لزوجتك وقل لها : « ستكون لنا خدمة
فلا تشعري بالغيرة منها . . »

وحان الوقت . . . وقت الوداع الأخير . . . ومات الوالد . إياهم الاعتراف
وأزف وقت الدموع الحزينة تبعث بها مآقي الولد النكوب . . .
إنه لن ينسى النصيحة . . . ولن ينسى فراش الموت . . .

مناظر مؤذية

- * منظر دورات المياه المنتشرة في جميع أنحاء الكلية !
- * منظر الكلية بدون بوفيه !
- * منظر مكتبة الكلية !
- * منظر شنب الزميل شعبان بقسم اللغات الشرقية ! !
- * منظر ساعة الكلية التي لا تتحرك عقاربها !
- * منظر قاعات المحاضرات !
- * منظر تعليقات وإشارات زملاء على جدران الكلية !

جمعها . ألفي صموئيل فرج
بقسم التاريخ

لص شريف

بقلم: صلاح الدين حسين عبد الفتاح بقسم اللغة الإنجليزية

إتصف الليل أو كاد . وازداد الظلام كثافة وحلكة . ولم يعد يسمع إلا صفير الرياح تتخلل أوراق القصب فتحدثت حفيفاً ... وهناك على جانب الطريق الزراعى وقد حفته من الجانبين أعواد القصب المتكاثفة التى كانت وما زالت ملجأ أمينا للصوص وقطاع الطرق ، الذين كثيراً ما عاثوا فى الأرض فساداً ، وسلبوا أموالاً وأزهقوا أرواحاً بريئة وأراقوا دماء طاهرة ، ثم لاذوا بالفرار إلى مأواهم فطوتهم النباتات الكثيفة والتمائل اللتفة كما يطوى الحضم الزاخر فريسته العرقى ...

هناك وقف رجال بأردية سوداء وقد تقلد كل منهم سلاحه ، لا يشك الناظر إليهم فى أنهم لصوص ، ولصوص خطيرون ولا عجب فزعيمهم (خ) القاسى الجبار كان مجرد ذكر اسمه يلقى الرعب فى القلوب فلم تحدث حادثة سطو كبير أو قتل مريع إلا وكان ذلك الشرير هو بطلها أو صاحب الرأى فيها .

وقف الزعيم بين أفراد عصائته البواسل يتفرس فيهم بعينية ذات البريق المخيف وكأنه ينومهم بحديد بصره ويخضعهم بقوة إرادته .. وأخذ يكلمهم ويعرض خططه بصوت خفيض .

صمت الرجل فجأة إذا طرقت سمعه خطوات آتية من بعيد . وأشار إليهم فاختفوا فى لمح البصر ، ولبت وحده رابضاً منتظراً هذا القادم إلى حتفه بظلمه — يا لله إنها إمراة — وقف الزعيم يحيل فيها النظر وقد عقد الرعب لسانها فلم تنطق بلفظ ولم تفه بكلمة ، ورسم القزع على وجهها الجميل آيات بينات من الهلع والخوف وارتجف جسمها البض فكانه عود تعصف به الريح ، وكادت تسقط على الأرض لولا أن سارع وأمسك بيدها ، وأخذ يحيل النظر فيها من جديد . وتبين على صدرها

الذهب يلمع في الظلام ، وأحس بأسورة من الذهب تزين معصمها ... لا تخافى
يابنيتى ، ماذا بك ، وما سيرك في هذا الظلام الحالك وذلك الليل البهيم ؟ !!!

قالت الرجل بصوت متدين لم يعده في نفسه من قبل . اطمأنت الفتاة قليلا .
وراحت تروى قصتها بصوت مرتجف : أنا متزوجة في بلدة (...) من شهرين وهو
يكرهنى أشد الكره ، فكثيرا ما ضربنى بقسوة وغلظة ، حتى ليترك الضرب على
جسدى آثارا مؤلمة وكل ذلك بلا ذنب أتيته ولا إثم جنيته ، إننى تعة شقية
ياسيدى . بل لقد تمتيت الموت بدلا من هذه الحياة المؤلمة المظلمة ... طلبت منه
أن يذهب بى إلى بيت أبى فى بلدة (...) فأبى على ذلك وضرب حولى من أقربائه
النساء عونا وأرصادا خفية ، خوفا من أن أهرب فى النهار ، وأخيرا تناومت حتى
نام كل من فى الدار ، ولبست وخرجت أبغى بيت أبى ...

أصغى اللص وهى تروى قصتها ، ناظرا إليها نظرة إشفاق وحنان ثم قال : لا تخافى
يابنيتى ، ستصلين إلى بيت أهلك سالمة مكرمة ، ثم أحدث الرجل صغيرا خافتا ،
فبرزت العصابة كلها وأجال الزعيم بصره فيهم برهة واتقى منهم واحدا . سلمه الفتاة
وقال له : إذهب بها إلى بيت أبيها فى قرية (...) وعليك أن تصل بها سالمة من كل
سوء ، عليك أن تموت قبل أن تمس شعرة من رأسها ، إياك أن تظن بها سوءا
أو تسول لك نفسك شيئا ، ولتعلم أنى سأذهب إلى بيت أبيها غدا صباحا وسوف
أعرف كل شيء ... إذهب ، وأشار إليها بالمسير . وانكفأت العصابة إلى مكانها .
ومضى الرجل ومضت المرأة الصغيرة إلى جانبه وهى تشكر الله على نجاتها . وهدأت
الريح إلا قليلا ... وطلع القمر فى غلالة شاحبة زادت الطريق الزراعى وحشة
ومهاة ، وكأنما البدر قد أطل من جانب الأفق ليشهد المأساة ثم يعود إلى مستقره
ناشرا على الكون ضوءا مصفرا حزينا يبعث على السآبة والحزن .

ومضى السائران فى طريق ضيق قفر . ونظر الرجل إلى رفيقته فتبين على
الضوء الخافت جمالها الباهر وحسنها الفتان ، ولمع على صدرها وفى يدها الذهب
الكثير وبالإغراء الأصفر المعبود ، وبالفطنة الوجه الجميل والجسم البض المكترز

في هذا المكان الخالي ، ولعب الشيطان في عقله . . . وحدثته نفسه بالسوء والغدر واستوقفها ناظرا إليها نظرة نارية ممسكا إياها من يدها فجفلت وكأنها أحست بما ينتوى ، ثم ريد الهرب ، ولكن هل تستطيع الإفلات من يده ، يد الشهوة والاشم ؟ !!! مسكينة تلك الفتاة كم لاقَتْ في ليلتها النكراء هذه . . . قالت وهي تتضرع إليه وتتوسل : « لا بربك دعني ، خذ حلي . خذ ذهبي . خذ كل شيء واتركني أذهب ولا تلوثني بالعار . . . » وبكت الفتاة ، ولكن هل يجب هذا النذل وقد طمس الشيطان على عقله ؟ وهل يسمع وقد أصممت الشهوة الدنيئة أذنيه . وهل يرى تلك الدموع الغوالي وقد أعمى الطمع الأشعبي عينيه ؟؟؟

لا إذن فلينفذن جريمته الوحشية . وبحركة سريعة ألقاها على الأرض ، وهم بها لولا . . . لولا أن يد الله امتدت في هذه اللحظة لتجري العدل الإلهي ، فأمسكت بالمجرم يد حديدية ، جذبته إلى الوراء في شدة وعنف . . . والتفت النذل إلى وجه غريمه ، وكان وجه زعيمه . . . !!!

جفل النذل وجزع ، وتخاذل وخضع ، وساد بينهما سكون رهيب ، وارتفع صوت الزعيم يقول في عزم وثبات : أهذا ما أوصيتك به أيها الكلب الدنيء ؟ أهوامري لك ؟ وهل ظننت أيها الغبي أنني تركتك تذهب بها : تالله لقد حدثت أنك سوف تخون وتغدر فمشيت معكما . ولكن في جوف القضب ورأيت وسمعت كل شيء . . . والآن خذ . . . هذه نهايتك . . . ودوى في ذلك السكون العميق طلقان ناربان سقط على إثرهما اللص النذل مجذولا صريعا .

وأخذ الزعيم بيد المسكينة برفق . وقال في حنان : تعالى يا فتاتي . . . أرجو ألا تكوني قد جزعت مما رأيت . . . ومضيا في طريقهما إلى القرية . وهناك أمام بيت أبيها وقف الزعيم يديق لها الباب براحته القوية ، وأشار إليها مودعا وكرراجعا ، حيث ابتلعه القلاة الموحشة من جديد ؟

دنيا الأحلام

بقلم : مكين ميخائيل بقسم التاريخ

سكن الليل ، ورقدت الحياة ، وهذأت الطبيعة إلا من همس الأشباح ، واستسلم جفناى لسلطان الكرى ، وقد داعبهما شطرا من الليل ، حق ضمن لنفسه أنه قد استحكت بينهما أواصر الحب ، وتوثقت جاثل الغرام .

وجدت عيني تحطم غياهب الظلمات ، وتشق لنفسها طريقا غير عادى فإذا العالم نير ، وإذ بي أسير فى شارع شبرا ، وهناك على مقربة من الكلية وجدت حافظة تقود ملقاة على جانب الشارع ، فلم أصدق عيني حين رأيته ، فلما تحققت منها نظرت ذات العيون وذات اليسار ، فلم أجد أحدا ، حينئذ أسرع بالنقاطها كما يلتقط العصفور الحب وقد أعياه البحث عنه .

ولشدة سرورى حين رأيته معبأة بالأوراق المالية وضعته فى جيبى ، وأسعرت فى خطاى ، ثم خطر لى خاطر الذهاب إلى شارع فؤاد لشراء ملابس الشتاء لى وللعائلة وقد طولبت باستحضارها مرارا ، وما كنت أملك الا وعودا أوجلها وكلمات انجذاب أرددها حتى يحقق الله ما فى الصدر فى آمال .

قلت فى نفسى : « لقد ابتسمت لك الأيام ، وأتاك الدهر بما مالم تحلم به . فهيا أقض ما أنت فى حاجة اليه ، ولا تعد إلى المنزل إلا محملا بملابس الكستور والصوف »

وقفت على رصيف محطة « الترام » والابتسامة تملأ ثغرى لداع دفين فى نفسى لايعله إلا الله ويدي التى كانت تلامس الجيب بين الفينة والفينة للاطمئنان على ما عثرت عليه وكأنما أحس بى أحد النشالين ولا حظ أنى كنت أمد يدي إلى جيبى بين الآونة والآونة . فما أدري وكان الترام قد وصل المحطة ، وكنت

قد اعترفت التزول فيها حتى أحسست بأن جيبى لم يعد يحتوى الحافظة ..!! كيف استطاع هذا النشال المحرم أن يضع يده فى جيبى ويلتقط منى حافظة النقود ..؟؟ صرخت بأعلى صوتى : حافظتى .. حافظة نقودى . اقبضوا على النشال . وكأنما فى مس من جنون حينما كنت أمسك بكل من يصادفنى من المارة ، إلى أن رأيت شخصاً يجيء شيئاً وراء طيات ثيابه ، فأسرعت إليه ووضعت يدي فى جيبه من غير استئذان . فإذا بالحافظة هى . هى .. لازيادة فيها ولا نقصان ، إلا أنى أحسست أنها أخف قليلاً عن ذى قبل ..!! وكيف يتيسر لى بأن أكشف حقيقة الأمر ، وأعرف كم أخفى هذا اللص من الأوراق المالية ... وأنا لم أحصها من قبل ...؟؟ فقرأى لى أن أظفر بما بقى بها من غير أن أطالبه بقليل أو كثير . ولكن النشال ممسك بالحافظة يدعى أنها تخصه ، ويدعونى إلى بيان ما فيها من أوراق مالية وكتاتية .

ازدحم الناس حولنا حين علا صوتنا ، فاحكم النشال إليهم بأتى إن كنت ملماً بحزائنها ، كانت لى وإلا فدعواى باطلة . وبينما كل منا يؤيد رأيه ، إذ اقترب منا أحد الواقفين ، وطلب أن يرى الحافظة . فما إن قلبها فى يده حتى صرخ عالياً : أتما لصان تتنازعان فيما لغيركما .. والله هذه حافظتى ، بد من القبض عليكما وإيداعكما السجن حيث أنها « أى الحافظة » قد ضاعت منى صبيحة اليوم . فإلى مركز البوليس ..!!

وبينما نحن على هذا الحال ، إذ باللص يتركنا هارباً ، وصاحب الحافظة يدعونى إلى السير معه . فلما بعدنا عن الجمع المزدحم قال لى : أرى أنك شخص صاحب ذمة وشرف ، فهل أنت مازلت مصرّاً على أنها حافظتك ..؟ فقلت له : إن كان الأمر كذلك ، فإنى أصارحك القول ، بأتى عثرت عليها اليوم ، فخذها فمالى فيها حق ، فأخذها ومضى فى طريقه .

كانت الغزاة ترتعى على سريرها وراء الجبل ، وكأنما أعيانها إشرافها فى النهار ، فبدا اصفرار وجهها دونه صفرة الذهب فسرت فى طريقى ، لا أدري أين أذهب . حتى قادتنى قدامى أمام دار سينما . وإذا بالرواية التى يمثل عنوانها (الثروة الضائعة)

فكرت في الدخول : وما إن رأيت أوله منظر في الرواية حتى أنجبت به أيما
إعجاب ، ونسيت كل مالاقت من تعب اليوم وهمه ..!! فما أدرى وعيني لم تطاوعني ،
بل اقتربت من مقرها الأول . فلما صاحت الديكة تؤذن بانبثاق الفجر ، ودقت
الساعة الخامسة صباحاً وانفتح الحجاب على مصراعيه ، نظرت حولى ، فلم أجد
سوى إخوتي الصغار يغطون في نوم هادئ. لذيذ .

في المهرجان الرياضى الأساتذة يهزمون الطلبة !



مباراة شد الحبل التي انتصر فيها الكهول على الشباب
بغير محاباة ... !!

فتاة المعرض

بقلم : حسنى برسوم بقسم اللغة الإنجليزية

كان أحد أولئك الذين زاحموا ، وتدافعوا حتى كونوا بحرًا هائلا من الكتل البشرية التي تكتف على أبواب المعرض الزراعى الصناعى السادس عشر ليشهدوا تقدم مصر وعظمتها ، وكانت أحد الذين ضاقت بهم طرقات المعرض وصلاته على سعتها ، وثار القبار تحت أقدامهم وملاً الهواء ، حتى ضاقت أنفاسهم فهرعوا حيث مدينة الملاهى ... وكانت تجلس منظوية على نفسها تستظل بشجرة ضخمة بعيدة عن ضوضاء العابثين ، وضحك اللاهين ، كانت حياة وجمال ، حياة تبعث الحياة ، وجمال طيب يدفعك لاحترامه ، والثقة فيه ، وأمانة جانبه ! إنه لا يكلف أعصابك أى مجهود ، فهو يجتذبك بطيبته ، وجو السعادة الذى يضيفه على من حوله ! وجه جميل ملائكي ، وتقاطيع دقيقة ، وعينان واسعتان فى زرقة السماء وياض زهرة السوسن ، وشفاة كعنابتين من الياقوت ، ووجنتان متوردتان محبة وجمالا ، وثروة من الشعر الذهبى تتوج هذا الجمال وقد انعكست عليه أشعة الشمس الذهبية ، وأخذت تداعبه بين الفينة والفينة نباتات حلالة ، فيهب لها تارة ، ويشور عليها أخرى راسماً قوس قزح جميل اختلطت فيه كل الألوان وتجمعت لتعطى لون الذهب ! ولكن كسى ذلك الجمال ثوبا من حزن وألم ، وتجمعت فى مآقيها دموع دافئة !

هكذا استرعت انتباهه ، وهكذا جذبته إلى فتعارفا ! إنها حضرت من بلدتها مع والديها لزيارة المعرض مع من حضروا وليكب افتقدتهما فى غمرة الزحام ، وبحث عنهما ولكن دون جدوى ! تحدثا فى كل شىء ، وكان صوتها حالمًا دافئًا ينخفض تارة حتى الهمس ، ويرتفع قليلا لينخفض فجأة ثم يظل على تماوجه حتى يصل الأذن أشبه من أنغام القيثارة .. وحدثها عن نفسه ، عن ماضيه ، عن آماله وأحلامه ، وهكذا تعارف قلباها ! وقرأ أول صفحة فى كتاب الغزل ... ونزلا إلى البحر

الثائر مرة أخرى فغابا فيه وأخذت تقذف بهما الأمواج ، وقد انف ساعده
حول خصرها النحيل حتى وصلا العرض ! ولكنها توقفت فجأة لتسمع مكبرات
الصوت تردد :

« الآنسة ليلي محمود تقابل والديها أمام مبنى سورناجا » !

قهلبت أساريرها ، وفي خفة الظباء ، ورشاقة المها ، وصلاحيات وجدا والديها
امرأة بدنية بعض البدانة ، بها مسحة من جمال ، ووالدها ضخمة الجثة متين البناء ،
تعرف فيه لأول وهلة أنه رجل محافظ ، شديد التمسك بالتقاليد . وعندما رأى ابنته
مع شخص غريب وقد أحاطت يده بنصرها ، عجب من أمرها وخروجها هكذا على
التقاليد ! ولم يلبث أن ثارت ثائرتة وحاولت الفتاة أن تشرح له الأمر ، ولكنه
لم يحاول أن يفهم ، ولم يشعر الشاب المسكين إلا ويد الوالد الحشنة تصافع وجته ،
وأمسك بتلابيبه ينفى المزيد ، وهم الفتى يرد التحية بأحسن منها ولكنه لمح
دمعتين كبيرتين تتحدران على وجنتي صاحبه الفتاة فكان أجمل اعتذار !
وتركوه ومضوا !

أسرع مع البحر الهائل إلى مدينة الملاهي ليتواري عن الأنظار وجلس في
مكان قصي من المكان يسترجع في مخيلته ما مر به من أحداث في يومه ويحترآلامه ،
وبعد صراع داخلي عنيف تجرد من أفكاره وارتفعت روحه من الواقعة المؤلمة
لتحلّق في سماء الخيال ، ولكنه أحس بيد تمسح برفق وحنان على كتفه فالتفت
مذعورا ليرى فتاة أحلامه !

لقد عادت لتعتذر عن سلوك والدها الشاذ نحوه ، ولكن وبمحرّكة لا شعورية
جرت أنامله على خده الذي تلقى الصبغة . فلم يدر إلا وتلك الشفاة تلتصق بجده
في قبلة أودعتها كل مافي قلبها من حب وحنان ، وانقلبت من بين يديه واحتواها
البحر الهائل ! ...

حاول اللحاق بها ولكن هيهات ، وعاد يندب حظه العائر . . . وصمم على
العودة إلى منزله ، وفي طريقه قابله صديق عزيز ، فسارا يتحدثان ، ولكن المسكين

كان شارد الفكر ، في شغل شاغل عن حديث صاحبه فسأله عن سر ا كتابه ولكن «مجدى» راوغ في الإجابة ، فسأله صديقه إن كان قد قابل «ليلى» وصعق المسكين للسؤال وارتبك ، وخشى أن يكون قد افترض سر حبه ، وهل رآه أحد وهو يتلقى تلك الصفحة القاسية ؟ ولكنه تمالك نفسه وأجاب أنه لم يقابل إنسانة بهذا الاسم فتهد الصديق وقال: «الحمد لله ... حسبتك قابلتها ! لقد قابلتها أنا بالأمس ! فذهبت ساعتى وحافضة نقودى ! » وحلق «مجدى» فيه دهشاً ولم يعلق بشيء ثم أسرع وتخلص منه ، وفي ركن قصى من شارع قصر النيل وقف يتحسس حافظة نقوده ! آه ! ألم ! انتشمتها «ليلى» الفاتنة ...

مقتطفات

- * إذا جالست العلماء فانصت لهم وإذا جالست الجهلاء فانصت لهم أيضا ففي إنصاتك الأول زيادة في العلم وفي إنصاتك الثانى زيادة في الحلم .
- * التقليد يخفف من وزن صاحبه ممكن حيث يقلدك غيرك لايحى تقلد غيرك ان كان لك وزن .
- * احذر عدوك حيناً واحذر صديقك أحياناً واحذر نفسك دائماً .
- * قيل لى حب عدوك فأطعت وأحبت ذاتى .
- * المتفائل هو الذى يعتقد أن كأسه مملئة إلى النصف والمتشائم هو الذى يعتقد أن كأسه فارغة حتى النصف .
- * قال سقراط ما زلت أشرب ولا أروى حتى عرفت الله قرويت من غير شرب
- * عندما تكون المعدة خاوية يصبح الجسد روحا ، وعندما تمتلئ تتحول الروح إلى جسد .

نهاية البداية

بقلم : محسن وهبه محمود بقسم اللغة الإنجليزية

الساعة الرابعة بعد الظهر ، والجو به سكون غير تام . . وأنا اجلس جلسة متراخية هادئة ، فيها آثار إجهاد ومشقة ثوب ، ثم أترك ذلك الكاتب الروائي الكبير « أوسكار ويلد » لاحتل في عالم ثان ، مفعم بالآمال مليء بالحسن والجمال فقرأ الخيالات أمامي وكأنها حقائق . بل إنها تتخذ صوراً مجسمة بل مكبرة فتبدو كبيرة وهي دقائق ثم يقع نظري على تلك الأكداس المكسدة من الكتب فأرى منها نظرة عتاب غامض ، وغموض غائب ، وكأنها تقول ماهذا يا صاح ؟ هل أبعدك الخيال عن دنيا الحقائق ؟ . . تمسك بالحقيقة ، وأصبر وصابر ودع عنك خيالك المترع الدافق ، فأرد الطرف خجولاً ، ولا أقول حسيراً ولا كبيراً . . ثم أسمع الجرس يبدق دقة خاصة أفهم منها مقدم أخ مخلص ، وصديق صدوق . . إنه إبراهيم . . وبينى وبينه كثير من الإخاء والحب التبادل . . فأهب واقفاً لأفتح الباب الخارجى مهتلاً الأسارى ، بين الفرح في غير خداع ولا رياء ، وهل كانت صداقتنا إلا صفاء يتلوه صفاء .

ويجذب صاحبي مقعداً في عصرية يعرفها عنه زملاؤه ، ثم يبدأ يلقي على بآخر نكتة سمعها ويتبع ذلك بأن يقص على مشاهد فلم سينمائي أعجبه : وإبراهيم إن أعجبه فيلم من الأفلام يتحمس له إلى حد التعصب ويدعوك في الحاح إلى مشاهدته ثم نستطرد في الحديث ماشاء الله لنا أن نستطرد ويتغير الموضوع ويتبدل وقد لا يتغير ولا يتبدل .

ونجأة . . أخذ إبراهيم يحدثني عن طفولته وشبابه وما يأمل من خير وما ينبغي من مجد فأثار في نفسي ذكريات أقدمها وأقف أمامها كالقديس وقف متعبداً في محرابه أو كمثل فنان يعجبه من الفن روعته ورهيته وجماله .

وقد تخيرت أن أذكر لأخي إبراهيم شيئين عن نفسي أولهما ضلواني البكرة ذلك أن إبراهيم دائم التفتي بمبادئ التربية الحديثة ولأني ربي وهو ابن الحضر المترف ، وثانتهما عن بعض أشخاص أثروا في حياتي وجعلوني اعتنق ما اعتنق من مبادئ .

وأومن بما أومن من مثل ، ذلك أن إبراهيم دائم النقاش حول اللث والمبادئ .

قلت . . . في قرى الجبيه التي تقع عند أصل نهر هاديء يأتي إليها بماء الحياة وقد تقاربت حولها الأشجار والفضون وتدانت منها مواقع نخل ذات ثمر وظل عطوف حنون جعلت منها قلعة حصينة آمنة وادعة هادئة ناعسة وفي وسط بيت من بيوت هذه القرية بيت أفاء الله عليه من نعمته قديما وحديثا وفي وسط قلوب رحيمة عطوفة مؤمنة ثابتة نشأت وترعرعت ووجدت نفسى محوطاً بقلوب كلها الإيمان وصددها الرعاية والحنان .

وفي القرية المزدهرة وجدت مراتعى ولداتي . . . وفي الخضرة البانعة لا أكاد أفيق من نشوة حتى أعود إلى . . . سباتي . . .

وحمل أهل الفتى إياه إلى إحدى مكاتب القرية حملوه طفلا مشاكسا ملحا في المشاكسة محبا لحرية الهواء الطلق وحملوه وقد تظاهروا بالقسوة وقلوبهم تنبض بالرحمة ، حملوه وقد أظهروا أنهم يريدون أن يكيدوا له كيذا وحقيقة الأمر أنهم يريدون له عزا ومجدا . . . فاتخذ من مصطبة الكتاب مقعدا ومهدا وأخذ يتابع نظرات غريضة غضوبا أو هادئا وكان الفتى من طبعه العناد ولكنه دفع بمن ذلك تغيفا . . . بل ضربا . . . وجلدا .

كل هذا والفتى سادر في العناد فهو لا يعرف الاستسلام ولا يميل إلى التملق دون كرامته خرط القتاد . ويغتاظ العريف فيذهب مهرولا ليقص على القائمين بأمر الفتى قصة ذلك التمرد العنيد والعناد المتمرد سجالا بأن يؤخذ الفتى بالشدة وأن تقع الفتنة في مهدها . ولا يقر قراره حتى يسمع رب الدار يقول : « كلامك يا شيخ محمد مؤكد وأكيد »

وتصدر الأوامر لأهل الدار أن يخفوا ابتساماتهم في وجه الفتى إذا خرج مكرها إلى الكتاب وأن يتجهموا في وجهه إذا عاد طرويا مع الظهيرة وأما ما بين الصبح والظهيرة فلا حرج عليهم أن يهشوا ويبتسموا . . . ؟

وتصديق الدنيا في وجه القنى فالصلة مشرعة في تلك الحجرات المظلمة التي أطلق عليها اسم كتاب ويعقد عليها القرويون آمالهم ويتمنون جبارها وكابح جماع أطفالها لقب « شيخ » فيزداد زهوا على زهو ، ويزداد أطفاله من جبروته خوفا على خوف . وتصديق الدنيا على سمعها في وجه القنى فلا يجد منفذا إلا أن يهيم على وجهه في الحقول . . أو أن يذهب إلى دار جدته لأمه فيرتضى على حجرها وقد يغلبه التأثير فيكي آماهي فما زال في صدرها فيض من عطف وفي جيبها كثرة من قروش أعدتها خصيصا له ولشقيقه الأوحد ، وفي « دولابها » كنز دائم لا يدرى القنى متى يفقد ولكنه يطمئن نفسه أنه لن ينتهى أبدا ! .

ثم أسكت لحظة وأنظر إلى صديقي فأجده متجهما واجما على وجهه إمارات الاحتجاج واللوم . ولا عجب فقد أنهارت في الكتاب كل مبادئ التربية الحديثة التي اتعب الزميل نفسه في قراءتها والاطلاع عليها ثم تركت الحديث عن مراتع الطفولة مكرها لضيق الوقت . . فهمي أقرب ما تكون إلى نفسى وبمجرد ذكرها يمتلك على عقلى وحسى ، أقول لأنتقل إلى الحديث عن المبادئ فأجد إبراهيم قد اعتدل في جلسته ونحى زجاجة الرطبات قليلا وأخذ يتحفز للنقاش ويستعد لأن يبادل الرأى بالرأى ويقترح الحجة بالحجة ، قلت . . . إن تأثير الإنسان بشخصيته ما نجعله ينجح إلى نوع خاص من السلوك ويتعشق أنواعا معينة من المبادئ ويعفها في ثنايا صدره ما بقيت له الحياة وما امتدت به الأيام وفي حالتى كان مثلى الأعلى أقرب الى من جبل الوريد ، كنت اسمع كلامه فأدرسه وأمعن في درسه وأربط ماضى منه بالجديد وهكذا كونت مبادئى في ظل ظليل من عطف صادق وحب غير مفرض . . . بل أ كيد .

كانت نصائحى مليئة بطلب الحذر والنصح ومن ثم الأمل فالنجاح وأن يعمل المرء للمجد وعنده الأمل وطيد وإلا أصبح حائقا على نفسه ومن المجتمع شريدا طريدا وأن يعمل الإنسان جهده أن تكون أيامه وثبات تتلوها وثبات وهل ستبعد على شاب هذه عقيدته أن تكون له في سماء المجد صولات وجولات . . . وأن يعمل يتعاون مع الأخيار ويتكاتف ، وأن يكون لنا عن السوء ومراته وزاع

وهاتف . . وألا يسرف في الحيال وأن يجعل الأمل أمامه هدفا منشودا ، وألا يعوقه عائق ولا يضنيه مجهود ، بل يجعل من أمله لعزيمته وقودا يتجدد . . ونفحة تلي في صدره وتتردد ، وأنه ليس أضيح للنفس ولا أضر على الجماعة . . من أن تعتقد في ثنايا ضميرك بأنك على حق في تفكيرك وأنه من الخير في الأخذ برأيك ، والمصارحة بعقيدتك ، ثم ترتد عنها خشية ظلم قاهر ، أو صلف جائر ، أو مهادنة ، أو إرضاء لشهوات أو أشباعا لنزوات . . . ! . . .

تلك مبادئ تشربتها طفلا ، وتعشقها يافعا ، وآمنت بها شابا . . . :

ثم نظرت إلى صديق إبراهيم . . . فوجدت أن تلامي وقع من نفسه موقع الرضا فقال . . . كلها كام شهر وننتهى من تلك المرحلة الدراسية الجامعية . . ونستجم إنها كما يقولون بداية النهاية » . . . ! . . .

فربت على كنف صديقى . . قائلا . . « لا . . . ! . . . إنك تخالف ضميرك إن قلت ذلك ، فما عرفتك إلا متحفزا متوثبا . . أما عندي ، والأمل مازال عريضا والغاية مازالت . . بعيدة . . ! . . . فهي البداية . . ! . . ! . .

الأديب في نظر زوجته . . .

قالت امرأة أرنولد بنيت الأديب والروائي الإنجليزي : « لم أثر عليه لأننى كنت أصنع ما يطلب منى ، بل للهجة التجكم التى كان يؤثرها فى طلب ما يريد ، وفى التعبير عن نفسه . وما كان يدور فى خلدى أن الزوج الذى يحب زوجته يستطيع أن يكون جافيا غليظ الكلام ، ولكننى كنت يومئذ غريرة حمقاء »

قصص طريفة

بقلم : ألي سموثيل المراهق بقسم التاريخ

الباوى أظلم !

استيقظ أحد الأساتذة الجامعيين ليلة عند الفجر على رنين جرس التليفون ، ووجد أن إحدى جاراته هى التى طلبته لتعاقبه على اقتنائه كلباً لا ينقطع عن النباح ويقلق الجيران ، فأعاد الجماعه إلى مكانها ولم ينبس بكلمة .
وفى الليلة التالية طلب تلك الجارة بالتليفون وقال لها : « سيدتى ... آسف لإزعاجك فى هذا الوقت المتأخر ، ولكننى أردت أن أقول لك أننى لا أقتنى فى بيتى كلباً !! » .

مرايم آدم !!

فى أحد الدروس سأل المدرس أحد تلاميذه الصغار :
— ماذا كان اسم أول رجل خلق فى الدنيا ؟
فأجاب الصغير قائلاً : آدم ...
فسأله المدرس : وماذا كان اسم أول امرأة خُلقت فى الدنيا ؟
فظل الصبي يفكر بضعة دقائق ثم قال : مدام آدم ! ...

ربل معقول ...

لاحظ الصبي أن شعر أمه بدأت تظهر فيه شعيرات بيضاء ، فسألها :
— ما الذى يسبب بياض شعرك هكذا يا أمام ؟
واغتصمت الأم هذه الفرصة لتلقى عليه درساً فى الأخلاق ، فقالت له :
— أنت سبب ذلك يا عزيزى ... فكلما أغضبتنى بشقاوتك وعصيت أوامرى ابيضت لذلك شعرة فى رأسى . !

قصمت الصبي قليلاً ثم قال :
— إذن لابد أنك وأنت صغيرة كنت غاية في الشقاوة .. فإن شعر رأس جدتي
ليست فيه شعرة واحدة سوداء !!

ورقة يانصيب ...

بعد أن تزوج الشاعر الألماني «جيت» هناك صديق حميم له بزواجه فقال الشاعر
معتباً على التهنئة : وهل يهنأ المرء على شراء ورقة يانصيب !! ..

نظرية ...

الشاب : إن معلم الجبر أثبت لنا اليوم أن واحد وواحد يساوي ثلاثة ...
الأب : غير معقول ... !!
الشاب : هل تريد أن أثبتها لك ؟
الأب : لا داعي ... فإن عندنا اليوم برتقالين سأخذ أنا واحدة وأخوك يأخذ
الثانية ، أما أنت فاثبت أن هناك ثلاثة وكلها !!

يعزى .. في نفسه !

كان أحد العلماء مشهوراً بالذهول فلما عاد إلى بيته ذات مساء استقبلته زوجته
سائلة : — أقرأت هذا ... إن جريدة (...) قد نشرت نبأ وفاتك ! ..
فأجابها دون وعي : — أوه ، هذا شيء محزن جداً ... لا تنس يا عزيزتي أن
ترسلي لارملته برقية تعزية !!

قذارة !!

وقفت إحدى السيدات الأرستقراطيات تشتري فاكهة من أحد المحال المخصصة
لذلك ، وكان كلها معها ، فأخذ من حيث لا تراه يلحس الفاكهة المعروضة ، فتضايق
البائع وبلطف لفت نظر السيدة إلى ذلك فالتفتت إلى الكلب ونهرته بشدة وهي
تقول : « ما هذه القذارة ؟ ! ... ألا ترى أن الفاكهة لم تفصل بعد ؟ ! »

قاموس مجلة «الشروق»

بقلم : صموئيل المراهي بقسم التاريخ

[حرف التاء]

التاريخ : شيء يعيده المؤرخون ويزعمون أنه أعاد نفسه !
التقليد : أصدق أنواع الإطراء !

[حرف الحاء]

الحق : حجة باطلة في يد الضعيف !
الحزبية : هي أن تتحمس لأخطاء الزعيم
الحب العذري : شهوة مستتره جوازا !
حب النفس : قصة غرام تدوم إلى آخر الحياة !

[حرف الدال]

الديمقراطية : منح الشعب الحرية الكاملة لاختيار حاكم يستبد به !
الدين الأسترليني : هم بالليل وذل بالنهار ... للدائن لا المدين .

[حرف الراء]

الرجل الأعزب . هو من يعيش ملكا ويموت صعلوكا ...
الرجل المتزوج : هو من يعيش صعلوكا ويموت ملكا !

[حرف الزاي]

الزعيم السياسي : هو الذي يسيطر على ضميره ، ولا يستطيع ضميره أن
يسيطر عليه ... !

[حرف الشين]

الشرف : ثروة يملكها الفقراء ويقتصبها الأغنياء ... !

[حرف الصاد]

الصيدلي : هو الذي يخطئ فهم روشتة الطبيب فيعطى المريض دواء يشفيه !

أنفاس حزينة !!

بقلم : عبد النعم المحشرى بقسم اللغة الفرنسية

أبعدوا الصورة الجميلة عني أبعادوها لتخمدوا تعذبي
أبعدوا الصورة الجميلة عني أبعادوها فاتها لجيبي .. !
أيتها النائية .. أيتها التي أحيا على ذكرها .. ها أنا أبث إليك من جديد ..
موسيقى قلبي الخافق .. وأسمعتك قيثارتى الحزينة .. وأسطرك قصة أحلامي وأحلامك
أو قيساً من سلوى أيامي وأيامك .. فأنا الذي أعيش على وحي الذكرى .. وأنا
الذي أستعذب في الهوى آلام البعاد وسهر الليالي ...
أنا عصفور طروب عصفت البين بوكري
خفق البين أغاربي فماتت فوق ثغري
أيتها الزهرة الحبيبة .. أشعر أنني أحبتك قبل أن أولد .. وأنتى سأجيك إلى
أن أموت .. إنك أنت الحياة المتدفقة في قلبي .. أنت النور المنبثق من عيني .. أنت
السعادة التي تحلم بها نفسي .. أنت الحلم الذي يحول في فكري .. أنت أنت أغنية
العمر .. وموسيقى الأيام ...
أنت إشراقة من الله تنسا ب فتمحو بنورها ظلماتي
أنت معنى فوق الجمال رفيع أتسامى إليه في صلواتي
يا زهرتي الحبيبة .. إني أغار عليك .. من كل شيء ..
أغار من النسيم يلمس خدك .. ومن الكأس يلمس ثغرك ..
ومن الغصن يداعب خصرك ... ومن الورد إذا غازلك ...
إن كنت زهرة فلا تصغي لكل طائر ... إصغى لي وحدي ... !
أو كنت غصنا فلا تميل للريح ... ميلي إلى وحدي ... !
لا يتضرع خدك بالحرمة خجلاً إلا مني ... ولا يبتسم ثغرك إلا لي ...
وإياك أن تذكرى غيري ... ! أو يزورك في الكرى طيف غير طيفي ... !
أنا وحدي الذي أبلبل فكرك ... وأقتحم منامك ... !
فأنا قد ملكتك بالقدى ذرفته في سيلك من دموع ... وأرسلته في الدجى من
أنفاس حزينة ... وأنات محترقة ... !

وحى العاطفة...

بقلم صلاح الدين حسين عبد الفتاح بقسم اللغة الإنجليزية

فى المرأة

- * بلاغة المرأة فى دموعها . (سان أفرمون)
- * تبه المرأة جزء من وظيفتها . (روسو)
- * إذا ذاقَت المرأة طعم الحب لم تستلذ الصداقة (لاروشفوكو)
- * لاتنفع المرأة بالمديح متى شاركتها فيه امرأة أخرى . (مدام دى جيراردان)
- * المرأة زهرة لا تعطى شذاها إلا فى الظل . (لاوزيه)
- * يجب أن تبدأ تربية الرجال بتربية النساء . (ح. ب. ساي)
- * ليس العقل الذى يقود المرأة ولكنه القلب . (هيووليت لوكاس)
- * كل مرة تربي فيها امرأة ، تكون قد أنشئت مدرسة صغيرة . (جول سيمون)
- * يختبر الذهب بالنار ، واختبر المرأة بالذهب ، ويختبر الرجل بالمرأة . (شيلون)
- * امرأة كسيحة فى البيت خير من امرأة طائشة متسكعة فى الطرقات . (برودون)
- * إن المرأة تغير قلبها بالسهولة التى تغير بها قفارها . (بلزاك)
- * إذا أخبرت المرأة إنها جميلة فإخفض من صوتك وإلا سمعها الشيطان ورددها كثيراً . (ديريفاج)
- * عندما تحب المرأة تعفو عن كل شئ . (بلزاك)
- * للمرأة كالظل ، إذا تبعته هربت منك ، وإذا هربت منها تبعتك . (عن العرب)

في الجمال

- * الجمال يفتح الأبواب المغلقة . (براون)
- * المرأة الجميلة لا تزيدها الملابس جمالا . (سنكا)
- * الجمال ملك مباح للغير .
- * خير الجمال ما لا تنصح عنه الصورة . (فرانيس يكون)
- * الجمال دون أخلاق كالبنفسج دون رائحة . (سيدنى)
- * يخرس كل الخطباء إذا نزع الجمال . (شكسبير)
- * الجمال هو توقيع الله على خلقته . (يتشر)
- * يجب على طالب الزواج أن يتجنب الجمال الفائق . فان الجمال يضمحل عقب الامتلاك ولا يلبث بعد أسابيع أن يزول ، في حين أن محاطه تبقى ما بقى (روسو)

رجاء

حرصا على رفع مستوى الشروق ترحب هيئة التحرير حضرات أصدقائها أن يوافوها بمقالاتهم (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨) قبل انتصاف العام الدراسي ، على أن يراعوا في كتابتها الامور الآتية توفيرا للوقت والجهد :

- ١ - الإيجاز ووضوح الفكرة وسلامة الأسلوب .
- ٢ - الكتابة بالجبر الأسود على وجه واحد فقط من الصحيفة .
- ٣ - أن تكون الصحيفة من الحجم الكبير المسمى بالفولسكاب .
- ٤ - أن تكون الحروف واضحة والخط مقروءا .
- ٥ - أن يرقموا مقالاتهم بوضع الشولات والفواصل والنقط والاقواس في أماكنها التي يقتضيها الترقيم .
- ٦ - أن يراعوا أن مجلة الشروق لا تنشر إلا المقالات العلمية والاجتماعية .
- ٧ - أن يراعوا طرافة الموضوع ، فهي الأساس في اختيار مقالاتهم للنشر .
- ٨ - أن تكون فكاهاتهم بريئة المبني والمغزى .

[١٠١٠١]

وأخيراً... هل لك أن تمنّين هؤلاء



أنهم سعاة الكلية وفراشوها... ولا شك أنك تعرفهم جميعاً بأسمائهم، فإنهم يقومون على خدمتك يومياً ويوفرون لك أسباب الراحة في كليتك .

إنني أدعوك إلى المساهمة في إعانتهم وإدخال الطمأنينة إلى قلوبهم بأن توفر سنوياً قرشين اثنين ، تدفعهما مشكوراً إلى من يملك نسختك من « الشروق »

أن هذين القرشين ليسا ثمناً لنسختك وإنما هما مكرمة من مكرماتك تمد بهما « صندوق الطوارئ » الذي سيخصص دخله تحت إشراف الاستاذ العميد لإعانة هؤلاء الرجال إذا أزمتهم أزمة أو ألم بهم طارئ .

وإنك لمشكور... إذا أخذت بيد من هم في حاجة إليك .

[١ . ١ . ١]